

شرح صحيح مسلم (باب الابتداء في النفقة في النفس ثم أهله ثم

القرابة) | ج 1 الشيخ مشهور بن حسن 41/9/3202

مشهور بن حسن آل سلمان

شعوري الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب
الابتداء في النفقة بالنفس ثم اهله ثم القرابة - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث حاء وحدثنا محمد بن رمح قال اخبرنا الليل وعن ابي الزبير
عن جابر قال اعتق رجل من بني عذرة عبدا له عن دبر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#)

سلم فقال الك مال غيره؟ فقال لا. فقال من يشتريه؟ من يشتريه مني؟ فاشتراه نعيم بن عبدالله العدوي بثمانمائة درهم. فجاء بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه. ثم قال ابدأ بنفسك - [00:00:40](#)

فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك. فان فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك. فان طلع عندي قرابتك شيء فهكذا وهكذا. يقول
فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن - [00:01:00](#)

اعمالنا. من جهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد قل لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
حديث واحد. اورده مسلم طريقين - [00:01:30](#)

وعلى عادته المتبعة التي خبرناها وعرفناها فانه يؤخر الرواية التي فيها تفصيل. وتقضي على بعض ابهام. وحصل هذا في كل ما
قرأناه من ابواب ومن احاديث صحيح مسلم. وهذا الحديث - [00:02:00](#)

عن جاره من حديث ابي الزبير عنه وحديث ابو الزبير عجاله طلاقة. وانفرد بها مسلم دون البخاري معروف بالرواية عن جاره. وكانت
له صحيفة مكتوبة نحدث منها واختلطت الاحاديث التي سمعها من جابر - [00:02:30](#)

مع الاحاديث التي سمعها بواسطة منه. ولقلة احاديث ابي الزبير عن غير جابر كتبه الشيخ ابن حبان رسالة مطبوعة ما رواه ابو الزبير
عن غير جابر. فرواياته بالزبير عن غير جابر محصورة. وجل - [00:03:10](#)

روايته عن جابر. وانظري مسلم رحمه الله في منهج كمية دقيق للغاية. فاخرج عن اناس بكل ما فيهم. ومنهم الزبير لانه مدلس واتقى
من احاديثه الاحاديث التي سمعها اها واعتمد في صحيحه على تصريح - [00:03:40](#)

ابو الزبير سماع الاجابة تارة واما الاحاديث التي لم يصرح ابو الزبير فعمد الى رواية الليل ابن سعد. امام اهل مصر وترقص بعد ان
يخرج او ان يخرج الحديث من طريقه عن ابي ذر. كما رأينا في هذا الحديث - [00:04:20](#)

لانه صح ان الليث نسخ احاديث ثم اعطى منسوخه الى ابي الزبير وقال له علم لي على الاحاديث التي سمعتها اجابة. فكان ليسوا لا
يروى عن جابر الا الاحاديث التي لا يروي عن ابي الزبير الا التي - [00:04:50](#)

سمعها ابو الزبير من جابر رضي الله تعالى عنه. انظروا للحديث الذي معه. اخرجه طريقين قسيبة بن سعيد قال البلخي حدثنا الليل
ثم قال وحدثنا محمد بن نوح المهاجر المصري قد اخبرنا الليل. بدقة مسلم في - [00:05:30](#)

بين حدثنا واخبرنا ما جمع بين قتيبة ومحمد في الرواية عنك لم يقل حدثنا قتيبة ومحمد ابن رمح. قال اخبرنا بالاسلام احدهما قال
حدثنا ولا خطأ اخبار ولد هذا هو السبب وضع هاء تحويل السماع واعاد - [00:06:00](#)

اسماء شيخي بانهما اختلفا في اداة سماع بينهما الليث المذكور قطعا هو الليث ابن سعد. وهو مستر الذي معنا مصري. واسناد

المصريين في العهد الاول مقدم على اسناد الشاميين. وهو الذي يعقب اسناد المدنيين والمكسيكيين ومن حولها. ثم الوقت -

[00:06:30](#)

ثم المصريين. والحركة العلمية تظهر واضحة في اساليب الامام مسلم تحتاج تدرس الحركة العلمية من خلالها سميد البخاري ومن خلالها مسلم. وهذه وهذه دراسة في حدود علمي. مغفلة فمعركة الحركة الحديثة في البلدة لها ثمار ولها فوائد ويعين على -

[00:07:00](#)

معرفة ذلك على وجه الله كلام الامام الذهبي في كتابه البديع الذي لا يعرف له نظيرا واعداءه درة فريدة الانصار ذوات الاثار الامام الذهبي كتاب مطور يغفل عنه الباحثون عمال انصار ذوات الامن. ذوات الاثار. العراق كيف كانت الحركة فيها؟ وكيف اصبحت الان

مثلا - [00:07:30](#)

الى اخره. انتهنا قال اخبرني الناس احدهما قال حدثنا الليل قال اخبرنا الليل عن ابي الزبير. افحص احاديث ابي الزبير في صحيح مسلم. وفي طبعا القطارات قبل اكثر من عشرين سنة. فحصنا هذه الاحاديث ووجدنا ثلاثين نحو ثلاثين حديثا - [00:08:00](#)

شدت عن هذه القاعدة. ومسلم يوردها في المتابعات ولا يريدتها في الشواهد. ولا ولا يضرها في الاصول يريدتها في المتابعات ولا يريدتها ولا يريدتها في الاصول. وفي الاصول يروي عن الليث - [00:08:30](#)

عن جابر او يصرخ ابو الزبير بالسماء من جابر. تلف هذا الحديث هل صرح ابو الزبير الحديث عن جابر صرح بالسماع ام قال عن عن محتمل انه مدلس. لكن ما الذي يدعو تدليس هذه الرواية؟ انها من رواية الليل ابن سعد رضي الله رحمه الله - [00:08:50](#)

الله تعالى قال اخبرنا الليل عن ابي الزبير قال اعتق رجل هذا الرجل كنيته ابو مذكور. وقيل في اسمه انه مذكور دون الكلية. وهذا ليس بصحيح الصحيح انه ابو مذكور كما بين ذلك ايوب في الرواية التي تلي هذه الرواية. قد اعتق رجل - [00:09:20](#)

قبيلة عربية معروفة كانت تسكن المدينة النبوية. عبدا له اعتق ابو مذكور عبدا وعبده هذا هو يعقوب القبطي كما سيأتي في الرواية الثانية فمسلم اورد الحديث من غير رواية ابي الليل والكفاء - [00:09:50](#)

واختار الرواية التي وقع فيها بيان الاسماء المبهمة. اسماء الذي باسم الذي اعتق واسم الذي اعتق. والعائق والمعتق. الذي اعتق ابوه مذكور والذي والمعتوق هو يعقوب القبطي. هذا الذي في اعتق ابو مذكور رجل مديون. فقير؟ تحب ان - [00:10:20](#)

يسد دينه ولكنه لا مال عنده اعتق عبده وعلق عتقه على وفاته قال عن دبر ومعنى عن دبر ان يقول العابق ان متوا فعبيدي بعد ان اموت فيعلق عتقه باخرة عند وفاته فهو عبد له ما دام حيا. فان مات - [00:11:00](#)

فيصبح هذا العبد حرة. هل العبد مال ليس بمال الفقهاء هم للمتطور اقرب منهم من كونهم الله يجزيك الخير هذا الذي عنده عرض يحرص على يكفر ماله المال في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كل ما له قيمة وليست دينار - [00:12:00](#)

ونبهنا في اول دروسنا بالزكاة على خطأ من لم يوجب الزكاة وفروض التجارة. لان الوجود عن قليل. والعبيد مال. وهذا هو سر ما ورد في الباب انه لا زكاة على على المسلم في عبده وفرسه. استثنى النبي العبد الفرس. والعبد عبد الخدم خدمة. وليس - [00:12:50](#)

التجارة التجارة عليه زكاة. هذا الرجل اعتق عبده بعد ما علق العتق بوفاته. لما يموت لا مال له. وهذا فليذهب لمن؟ تذهب على من؟ على اصحاب الدين. ومديون وفقير فالنبي صلى الله عليه وسلم ابطل هذا العتق - [00:13:20](#)

لان في عتقه ظلما لمن عليه دين. اصحاب الدين على ابي مذكور. قال اتطاولهم من بني عبدا له عن جوع. فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم الك ما نغير؟ هل لك ما - [00:14:00](#)

غير يعقوب القبطي غير هذا الذي اعتقدت فقال قرارات بعض الناس قد تكون فيها شيء عطف وحنان وشفقة ورحمة رجل مثل هذا في العتق ليس بصديق. ليس بصديق لان ذمته مشغولة بدينه. والمال الذي عنده بعد وفاته - [00:14:40](#)

يدوب ده انت لا يبقى عنده شيء. فالنبي صلى الله عليه وسلم تثبت. السؤال هذا منهج الديانة. يجمعون بين الحق العدل والحب والعدل مجتمعا فهو خير. وخير اجتماع الحق مع العدل. فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:30](#)

فقال له الك ما نريد؟ فقال لا. فمباشرة النبي صلى الله عليه وسلم اعلن افلاس هذا الرجل. عليه دين يملك شيء الافلاس من شيم

اصحاب ليس عيبا ان تحيط بالانسان دروسا وتتطلب احوال كما يجري الان - [00:16:00](#)

فيعلن الانسان افلاسه. وما اجمل احكام الافلاس في الشرع. وما اهنأ اعلام الافلاس لاصحاب الدين. اما ان تراه يتقلب في السيارات والنعم وهنا شيء وكلها تنفيذ وكلها امور مذهرية جوفاء وهي عنوان هذا الزمن - [00:16:40](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. ويهرب من هذا ويقسم لهذا وهذا حال الناس اليوم. يا من احاطت بك احوالك وظروفك فلم تملك شيئا اعلن افلاسك. طيب واحكام افلاس. اسمع - [00:17:10](#)

لا اله الا الله. ما احسن شرعنا وشرعنا كله معاذ. فقال من يشتري نشتري من؟ يعقوب. المدبر. المدبر هل يجوز بيع العبد المدبر؟ ويجوز بينه ايضا في فاشتره معين ابن عبدالله العدوي. نعيم ابن عبدالله العدوي ختم عمر بن الخطاب. واسلم قبله - [00:17:30](#)

وقيل انه رقم اربعين في الاسلام. سبقه وعد قليل. وكان رجل جوالا ينفق على قبيلته. على الايتام الارامل فقال له اهله وغدا اهاجر للمدينة قالوا له لا تهاجر ابقى بيننا وابقى على على - [00:18:20](#)

على عملك. ولذا هاجر بعد الحديبية. تأخرت هجرته بقي في مكة مع انه اسلم قديما. فمعين ابن عبد الله العدوي اشتراه مائة درهم هذه لما الفلاش اولا اعطاء المفلس حاجته. التي تقيم رمقها - [00:18:50](#)

ولا تعرضه للمسألة. ثم بعد ذلك تقسم. على بالمحاصة. بالنسبة كل واحد له نسبة. مجموع الدين ومجموع ما عنده بالمحافظة. طيب افرضوا الان ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال فجاء - [00:19:30](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه. من الذي جاء اول الضمير بها على ماذا يعود؟ فجاء بتلك الدراهم من من الذي جاء بها ولقبه النحام لان النبي رآه في المنام - [00:20:00](#)

الجنة كما ذكر الحافظ ابن حجر في كتابه الافاضل رحمه الله تعالى فجاء بها بهذه الدراهم نعيم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى من؟ دفعها الى من؟ الى مفلس الى - [00:20:30](#)

لا ثم قال بنفسك فتصدق عليها. هذا هو سبب وضع هذا الحديث على اثر الاحاديث السابقة التي معنا الاحاديث لو رأينا نسخة مسلم او النسخة المنقولة من نسخة مسلم ما رأينا التبويب - [00:21:00](#)

هذا التبويب مقحم. وهو دخيل وليس باصيل على صحيح مسلم. وهو على اثر الاحاديث السابقة وفي معناها قال فجاءت تلك الدراهم فقال ابدأ بنفسك فتصدق عليها. فان فضل شيء بقي - [00:21:30](#)

تتصدق بها. في رواية ابدأ بنفسك فتصدق عليها ثم باب ود والمراد ذهب الادوار. ثم الاولاد والزوجة فان فضل عن اهلك ان ذي قرابة. فان فضل عبيد بقرابتك شيء عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا. يقول جابر اصرفه هكذا - [00:21:50](#)

وهكذا وفي هذا كناية عن تكثير الصدقة وعن تنويعها. فبين ايديك قدام وعن يمينك. وعن شمالك. هذا الحديث رواه طاغوت البخاري ايضا. واعلم علمني الله اياك ان رأيت حديثا فيه ابو الزبير - [00:22:30](#)

فاجزم اجزم مباشرة ان كان الحديث متفقا عليه اجزم ان البخاري اخرجه من غير طريق قيام الزبير. فابو الزبير ما اخرج له البخاري شيئا انفرد مسلم باخراجه عن لكن البخاري دقيق - [00:23:00](#)

بخاري امام مجتهد. وذكر الحافظ بعد ان تتبع فقهه وذكر جزء ثاني صفحة مئتين وسبعطعش قال فقه البخاري يوافق فقه الامام الشافعي وفقه الامام ابي قاسم بن سلام المتوفى سنة الفين واحد عشر. وهذا هذه الموافقة بناء على اجتهاد - [00:23:30](#)

وليس تقليدا لهما. ننظر في البخاري على هذا الحديث. الامام البخاري اخرج هذا الحديث في صحيحه في ثمانية مواضع ووضعهم في ثمانية كتب. قال الحديث ان جمعنا الفاظه على وجه فيه عاب فتكون فيكون - [00:24:00](#)

محكوما بثمانية ابواب فقهية متفاوتة هو مصداقنا في هذا الدرس الفقهي تبويب الامام البخاري على ما اخرج على الاحاديث المشتركة في صحيح ما صحيح مسلم. اول موطن برقم الفين ومئة وواحد واربعين - [00:24:40](#)

وتبويبه عجيب فيه. فوضعه في كتاب البيوت. وهوب عليه في القول بابي المزايمة واخرجه بسنده الى عطاء ابن ابي رباح عن جابر ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر. فاحتاج - [00:25:10](#)

البنك كان معه حالة هذا الذي باه. فآخذ النبي صلى الله عليه وسلم قال من يشتريه مني؟ كيف باعه النبي صلى الله عليه وسلم؟ من يزيد؟ باعه من يزيد من آذا بوب الامام البخاري على هذا الحديث قال بايين مزآيد - [00:25:40](#) ونهى النبي عن النجس. كما في الصحيحين ولازم البيت بالنجس والعين من آجلها حرم المواطأة فيما بين المتزآيدين. ان تواضع المتزآيدون وباعوا بالمزآيدة الصورية الحقيقية هذا هو النجس تزيد لتوهظ البائع بيدك. آما آذا وقعت دي لم تقع مواقع البيت - [00:26:10](#)

بيع من يزيد؟ لا حرج فيه. وآخرج ابن مآجة في كتاب الآيجارات. بآسناد فيه ضعف ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع من يزيد النآظور في علة نهى عن بيع المناجسة والمناظر في هذا الحديث يعلم ان بيع من يزيد لا حرج فيها. وليس هو - [00:27:00](#) من الغرض وهو مشروع وطريقة التي تمت لهذا المدبر كانت بطريقة بيع من يزيد. قال ان رجلا اعتق غلاما له عبده فآحتاج فآخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه ابني؟ فآشترآه معي. من عبدالله بكذا وكذا. هذه - [00:27:30](#) رواية الليل آشترآهم ثمن مئة درهم. قال فدفعه صلى الله عليه وسلم آليه. قبل هذا الباب قال الامام البخاري قبل ان يورد هذا الحديث الآسلامي العطاء قال عطاء. آدركت الناس لا يرون بآسأ - [00:28:00](#)

ان غآدمي في من يزيد. كان الناس آذا غنمه وآحتاجوا المال تجدلون آموآهم بمنهجه فبيع من يزيد كان معروفا عند الصحابة وعند التآبعين وهكذا قال عطاء آخرج الامام البخاري هذا الحديث آيضا في كتاب البيوت. وقال باب بيع المدبر - [00:28:30](#) رجل اعتق عبده وعلق العتق بوفآته فآحتاج ان يبيعه بسبب او لآخر فهل يجوز بيعها هل يجوز بين المدبر؟ آآئز. لآحظ كما حصل في الحديث الذي معنا فآخرجهم عن عطاء جابر عن جابر النبي - [00:29:00](#)

صلى الله عليه وسلم المدبر هكذا. حديث باع النبي المدبر ما هو المرآد به؟ هذا الحديث آذا موضوع الكمبيوتر وحصل الآآديث بالكمبيوتر هذا كلام بده يحصر الحديث بكون عارف بضرب شارع - [00:29:30](#) من الذي يعلم كيف تعرف الكمبيوتر باع النبي المدبر منه هذا الحديث؟ هذا الحديث الذي معنا. فآستأنس الكمبيوتر. آما ان اسمع لآولئك المهآبيل الذين لا يعرفون شيئا من الحديث وقولوا حديث العلم الحديث المنتهى والمحترق وبتعطي - [00:29:50](#)

بتعطي كلاب الرجال. وآكبس كبسها بقول لك بآديث صريح وضعيف. هذي خرافة. هذه خرافة لا تؤذيها خطأ بيت الفاضل. حديث صدمات الضلوع للبخاري. هذا الحد باع النبي مدبر هذا الوفد لا صلة له بآحديث الذي معنا. مع انه هو هو. مع انه هو. طيب. الباب الثاني - [00:30:10](#)

تأمل معي دقة البخاري. آخرج هذا الحديث في كتاب الاستقراض برقم الفين وآربعمئة وثلاثة. وبوب عليه من قوله باع من باع مال المفلس او المعدم فقسمه بين الغرمآ او اعطاه حتى ينفق على نفسه - [00:30:40](#) النبي اعطى الغرمآ صلى الله عليه وسلم. اعطى الغرمآ شيئا ما اعطاهم شيئا وجعل ثمن هذا المال وهو المفلس. جعله صآحي لآنه قليل. لا يكفي شيئا قد تكون صورة آتآاف وآه تبرأ الذمة عند الله - [00:31:10](#) في الآخرة وتبرأ الذمة بآآكيم الشرعي في الدنيا بان لا يقضى لآصحاب المال بشيء كما في هذه الآآحاد ويكون مال قليل وآآاجة كثيرة فيعطى المال اول ما يعطى لمن؟ لآصآبه لسد آآآات - [00:31:40](#)

فبعد ان تقضى آآاجة حينئذ يذهب المال للغرمآ. وهذا هو السبب وضع الامام البخاري الحديث كتاب الآستقام باب من باع مال المفلس. آذا النبي صلى الله عليه وسلم باع هذا العبد المدبر دون آذن صآآبه - [00:32:00](#) لآآذا باعه؟ لآنه مخلص. ولآنه حآكم آيضا يعني هو باعهم بآكم انه حآكم والسبب ان هذا الرجل مخلص ما آجمل شرعنا وما آحسن طيب وآخرجه آيضا الامام البخاري. في صحيحه برقم - [00:32:20](#)

الفين وآربع مئة وآمسة عشر. ووضعه في كتاب الخصومات. وقال باب من باع على الضعيف ونحوه فدفع فمه آليه. قطع النبي الخصومات بهذا العمل باب من باع على الضعيف ونحوه فدفع ثمنه آليه. ولفظه - [00:32:50](#) بآسناده آلى محمد ابن المنكدر عن جابر ان رجلا اعتق عبدا له ليس له مال غيره. فرده النبي صلى الله عليه وسلم فآبتآعه منه نعد

طبعا هذا بعيد عن الكمبيوتر لفظ بعيد هو هو ثم اخرجه - [00:33:20](#)

البخاري في الصحيح برقم الفين وخمسية واربعة وثلاثين. في كتاب العتق وباب باب والبيع عتق ثم اخرجه ست الاف وسبعماية وستة عشر وهو في كفارات الايمان. بل عتق المدبر وبالولد في الكفارة. وعتق ولد الزنا. الواجب - [00:33:50](#)
بعد من حلف يمينا وعقد قلبه عليها اول واجب عليه كفارة يده. فهل يجزئ المدبر ان اعتقه عن اذا اجزا في في الافلاس فمن باب اولى انه انه يجزئ في قفاض يده - [00:34:20](#)

وهذا للبخاري قائم على معرفته بعلم اصول الفقه وعلم اصول الفقه في صحيح البخاري تقل صخور وهي مهمة فالبخاري لا يجب على اللفظ. وانما البخاري يوسع المعنى. وهذا فرق كبير على ما قرر ابن طيب اعلام الموقعين بين فقه اهل الحديث وفقه اهل الظاهر - [00:34:40](#)

انهم لا يعملون المعاني ويحرصون على الفاظ. واهل الحديث لا يجودون على الفاظ ويعلمون المعاني بضوابط ثم قبل الاخير اخرجه البخاري ست الاف وتسع مئة وسبعة واربعين وضعه تحت كتاب الاكرام. وبوب عليه باب اذا ابتلي ها. حتى وهب - [00:35:20](#)
اكثر او باعه لم يجز. انا مكره وعندي غرباء في عدن ليسد غريما غرماء فبيبي تحت هذا الكراهي ليس النشور. سواء كان عبدا او بيتا او سيارة لان المفلس جميع ما يملك حق لجميع الغرباء. حق لجميع الغرباء. ولا يجوز لغريم واحد - [00:35:50](#)
ان يأخذ او ان يسبق او ان يحتال على المفلسين فيأخذ شيئا دون سائر الغرماء يصبح هذا المال كله بالمحافظة بين الغرباء جميعا. واخيرا اخرجه الامام البخاري برفق سبع الاف ومئة - [00:36:20](#)

سنة وتمانين ووضعه في كتاب الاحكام وبوب عليه باب بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم. الامامة له ان يجبرك ان يبيع بيتك وارضك وصيامك الذي اورده الامام البخاري تحت هذا الباب اعتق غلاما عن دين - [00:36:40](#)
اعتق غلاما عن دليل احتاجه فعلق عتقه بعد وفاته لم يكن له مال غيره فباعه بثمانمائة. ثم ارسل نبيه صلى الله عليه وسلم هذه البخاري وهي مفاتيح لما ذكر من الفاضل - [00:37:10](#)

قبل الفاضل التي لم تذكر في لفظه الليل في حديثه هذا باتي للطريق الثانية طبعا في رواية ان رجل مات وترك مدبرا ودينا. فامرته النبي صلى الله عليه وسلم باعه في دينه بثمانمائة درهم. هذه رواية الشريك عن سلمة بن كهيل. وهي - [00:37:40](#)
نأتي للطريقة الثانية وهي الاخيرة عند الامام مسلم. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثني يعقوب ابن ابراهيم الدورقي قال حدثنا اسماعيل يعني ابن علي عن ايوب عن ابي الزبير عن جابر ان رجلا - [00:38:10](#)

ان الانصار يقال له ابو مذکور اعتق غلاما له عن دبر يقال له يعقوب وساق الحديث بمعنى حديث الليل لو كان معك هذا الاسناد دون الاسناد الذي قبله. ما حكم ما حكمك على هذا - [00:38:30](#)
ما هو سر ضعفه انه من رواية ابو الزبير قطعا عنه وابو الزبير مدلس. لكن لما تقرأ هذا الاسناد النادي الذي قبله ماذا تقول عن هذا الحديث؟ صحيح. لان لان عمق ابو - [00:38:50](#)

لا طابور. لانه ورد من طريق الليث عن ابي الزبير. ومعنى وروده من طريق الليث عن ابا الزبير قد تحقق سمعه من جابر في هذا الحديث قل لماذا اورد مسلم هذا الحديث؟ قالوا ليرفع التفرد عن الليل - [00:39:20](#)
واما ايوب السخيتاني اشترك معه في الرواية عن اسماعيل. الرواية عن ابي الزبير. رواية صادقة الليل. والذي تابعه هنا ايوب يرفع التفرد لكن رفع التفرد عن اه اه عن الليث ليس بصحيح ليس بصحيح - [00:39:50](#)

لان الحديث صح على انه من طريق اللسان. لكن ما تعلمناه ان مسلما يجهد ان يأتي لك بلفظ فيه تفصيل ابهام الذي اورده. فنطلب عن ابو الزبير في ابها. من المعتق ومن؟ المعتق. فها هنا - [00:40:20](#)
قال ان رجلا من الانصار قد يقال له ابو مذکور. هو عينه. الرجل بني عذرة المذكور في اعتق غلام له عن دور قال يقال وهو يعقوب هذا الذي فهذا المعطى كان مداما كان صغيرا. الصحابة كثر - [00:40:50](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم مئة الف. واوصى كتب الصحابة على الاطلاق. ما بلغوا اربعين الفا. الاصابة والاصابة قسم الكتابة على

الاحاديث وجعل لكل حرف اربعة اقسام القسم الاول والثاني والثالث والرابع. والرابع المخضرمون. القسم الرابع في الصحابة لكل حرف - [00:41:20](#)

الذين ادركوا الاسلام والجاهلية ورأوا النبي وهم غير مسلمين. والقسم الثالث من اوتوج في الصحابة خطأ. والقسم الثاني من ادرج باسناد ضعيف. الاول من ثبتت صحبته قرأتهم عبارة ما ورده ابن حجر في القسم الاول غير لما تقرأه اورده ابن حجر في القسم الرابع - [00:41:50](#)

هذي هي اول ثابت الصحبة والثاني والرابع لم تثبت الصحبة. هذه العبارات معروفة عند اهل العلم الشاهد ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم ما عرضنا اسمائهم كلهم. ونحن مصرون على - [00:42:20](#)

بقاء التواصل مع المخطوطات ولا سيما القسم المسندة فنجد فيها ما لا نجد في غيرها في الاصابة قال مذكور الانصاري قد ثبت ذكره في حديث بيع المدبر. اخرج مسلم بطريقة ايوب عن ابي الزبير عن جابر - [00:42:40](#) وجاء في رواية فقط. ما عرف عن ابي مذكور الا هذا. كتاب اللي صار. مع ان الحافظ ابن تعبا شديدا في كتابه. ثم ذكره تحت مذكور القبطي. الموت الاول ذكره في الاصابة في - [00:43:00](#)

الثاني عشر صفحة خمس مئة وتسعة وتسعين. سبقه موطن في المجلد العاشر صفحة خمسمية وثلاثة وثلاثين. ولكن اسم مذكور دون ابو بكر دونك دون ابي. انما مذكور القبطي قد ذكره المستغفر - [00:43:20](#) واخرج من حديث جابر تعتق رجل من الانصار غلاما غلاما له عن دبر يسمى مذكورا. قال ولهذا وضعه الحافظ بالحجر ولهذا الموطن في القسم الرابع. قبل الحديث معروف عن جابر. لكن اسم العبد يعطوه - [00:43:40](#)

والذي دبره هو ابو مذكور. فانقلبا وتحرش. وقال الرجل المذكور الى ثم ذكره هذا الحديث بعينه بحرف الياء في القسم الاول تحت يعقوب القبطي فقال يقول القنطي اعتقهم الله فباعه النبي صلى الله عليه وسلم ليوفي به دينه. وقعت تسميته - [00:44:00](#) في رواية لمسلم طريق ابو الزبير عن جابر ان ابا قد قرى صاري اشترى يعقوب القبطي ثم اعتقه عبد الله قال وهو في الصحيحين من رواية الليل عن ابي الزبير قوله في الصحيحين عن ابي عن رواية الليل - [00:44:30](#)

البخاري ما يخرجش عن ابي الزبير. وانما هو في الصحيح البخاري طرق صدقت. صدق ذكرها قبل قليل فاذا ما عرف الحافظ وقد استقرأ كل من كتب قبله كتاب صعبة فرح به العلماء شديدا. لانه تعبا حافظوا فيه كثيرا - [00:44:50](#) فيقول استقبلت من امري ما كبرت املك في دار بعض كتب. وذكر من بينها الفتح واللسان الاصابة ورايع فالاصابة ومع هذا الحافظ ابن حجر ما اكمل الاصابة. اسماء المبهمين من الصحابة - [00:45:20](#)

غير موجودة ولم يكتبه ابن حجر. وحاول تديره السخاوي. فلم يستطع ما استطاع ان يكتب المقامين. فالصحابه رضي الله تعالى عنهم في المدبر والمدبر الذي معنا ما وجدنا شيئا يسعف عنهما الا قصة التدبير فقط. ومثل - [00:45:40](#) وهم قرابة ستين الف صحابي باقي لا نعرف عنهم شيئا. اللي حج مع النبي ما قتل صلى الله عليه وسلم. حجتونا وما وقفنا الان على اربعين الف. يعني الباقي اكثر من ستين الف - [00:46:10](#)

طيب على عادتنا اننا نذكر اللفظ الذي الذي مسلم قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم البغدادي في قاعة حدثنا اسماعيل. قال يعني ابن ليش قال؟ يعني ابن عديه ايش مقال اسماعيل ابن عديه؟ ايش قال - [00:46:30](#) اسماعيل يا ابن علي. يعني يعني هذا مني. هذا من كيسي. شيخي يعقوب ما قال اسماعيل فقط. انا اعرفه لك فاقول لك اسمعيني. وابن علي اسم امه. فهو اسماعيل ابن ابراهيم ابن مقصد الازدي. هذا اسمه اسميه ابراهيم. وانما - [00:47:00](#)

امه ويتركب ان تكون واحدة من هؤلاء متدرجة ولا شيء دورة في الاسماء ليست في العورات. لا حول ولا قوة الا بالله. قال يعني بن علي عن ايوب السختياني. عن ابي الزبير عن جابر - [00:47:30](#)

عند عبد الرزاق في المجلد التاسع صفحة مية وثلاثة واربعين برقم ستة عشر الفا وستمائة وواحد وثمانين اخرج ساطا عبد الرزاق هذه الرواية عن ابي الزبير. قال سمعت جد عبد الرزاق يقول سمعت سبحة الله لعل - [00:48:00](#)

لان السماع حاصل لكن ما صرح بي. ان رجل من الانصار يقال له ابو مذكور اعتق غلاما له عن دبر منه لم يكن له مال غيره يقال له يعقوب. فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني - [00:48:30](#)

ام عين ابن عبد الله العدوي بثمانمائة جمعة فدفع النبي ثمنه اليه وقال اذا كان عندك اذا كان احدكم فقيرا فليبدأ بنفسه فان كان فضل فالعيال فان كان فضل فبقرايته فان كان فضل فها هنا وها هنا وها هنا - [00:48:50](#)

اه صلى الله عليه وسلم. الى يمينه ويساره. هذا لفظ الذي ابهمه مسلم رحمه الله تعالى. نقرأ الان على هذا الحديث. قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب الابتداء في النفقة بالنفس ثم - [00:49:10](#)

اهله ثم القرابة. فيه حديث جابر ان رجلا اعتق عبدا له عن دبر. فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الاحتمال نغيره؟ فقال لا. فقال من يشتريه مني؟ فاشتراه نعيم بن عبدالله العدوي بثمانمائة درهم. فجاء بها رسول الله صلى - [00:49:30](#)

صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فليهلك فان فضل عن اهلك شيء فلذني قرابتك فان فضل عني قرابتك شيء فهكذا وهكذا. يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك - [00:49:50](#)

في هذا الحديث فوائد منها الابتداء في النفقة بالمذكور على هذا الترتيب. ما هو يبدأ الانسان بما؟ بنفسه اهلي. واخوانه ابواب كما الزوجة والابناء ثم قرابة. قرابة ثم نكثرت الصدقة والموت. نعم. قال ومنها - [00:50:10](#)

ان الحقوق والفضائل اذا تزاومت قدم الاوكد فالاوكد. اذا قالوا ليس الفقيه من يعرف الخير من الشر ولكن الفقيه من يعرف خير الطيور فعلا وشرورا اجتنابا. التقيت تزاومت في مصالحها قدمت - [00:50:50](#)

بقواعد شرعية معتبرة. يعني بلد امن فيها الله مظاهرات اعتصامات من اجل ان نال شيئا زائدا الفقهاء في قواعد المصارف المختارة يقولون المصلحة القائمة مقدمة على المصلحة انتظار. فلغني القائمة ونطلع بالمنتظر - [00:51:20](#)

هذا وبعضهم قد يكون متلبسا بديانة ليس فقها صحيحا. يعني لو امرأة حملت حملت فقال ان تم الحمل ماتت المرأة الحالة. وضعف لمن؟ على منهج اصحاب الثورات حتى يفهم لنا من؟ حتى يفهم لنا جميل - [00:52:10](#)

هذا الفقه العلماء يقولون اذا الحمل الاطباء خبراء بان الحمل تم فيعرض ذلك للام بالهلاك. الواجب اسقاط الحمل تعمل مصلحة قائمة الله يقوم مقدمة على المصلحة المنتظرة وهو هم وهكذا - [00:52:50](#)

وابداً مفصل امثل وادل في عز ابن عبد السلام نعم. قال ومنها ان الافضل في صدقة التطوع ان ينوعها في جهة الخير ووجوه البر بحسب المصلحة ولا ينحصر في جهة بعينها. اليوم للاسف بعض الناس تصدق قال ترى انا بتصدق في المسجد - [00:53:20](#)

الاسمنت يا جماعة المسجد مبنى لا يقوم الا بعد ان يتكامل. فلو ضيق على الناس ان يسر الله لك الصدقة. ما تقول الصدقة احبها الشيء الذي ينساه الناس. كما قلنا في الدرس الماضي وهو - [00:53:50](#)

وصرخ هذا الدرس الماضي. ثم بعد ان تتفق عدد محترفين لا تأخر نفسك في ضمن دروس الصداقة. ليهم اصحاب من اتاهم الله تعالى المال الذين يحتاجون للصدقة اخوانا في ليبيا واخوانا في المغرب. اسأل الله ان يفرج كربته. واسأل الله عز وجل ان يرحم من مات - [00:54:20](#)

شهداء من مات طريقا ومن مات تحت الهدم فهو شهيد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الشهادة في الدنيا يعاملون معاملة الناس. يغسلون ويكفنون عليهم فهم عند الله عز وجل بمنزلة الشهداء. كثير اخواننا في - [00:54:50](#)

في ليبيا يسألون لا نملك كفنا بالاموات ولا نستطيع الا ان ندفعهم في ملابسهم. او ان نتركهم حتى نمثلي كربهة تتعرض يتعرض الاخيار ولا حول ولا قوة وقدرة الاخوة في ليبيا والاخوة في المغرب فليبالغ اذا جاءت نازلة لا تقتصر على نفقة على وجه - [00:55:20](#)

انعم الله عليك فانفق في كل مصلحة يحتاجها المسلمون. وما اكثر حاجة المسلمين هذه نعم. شيخ ناصر. تفضل. قالوا ومن ظاهرة للشافعي وموافقيه في جواز بيع المدبر. وقال مالك واصحابه لا يجوز بيعه الا اذا كان على السيد - [00:56:10](#)

دين فيباع فيه. وهذا الحديث صريح او ظاهر في الرد عليهم. لان النبي صلى الله عليه وسلم انما باعه لينفقه سيده على نفسه. والحديث صريح او ظاهر في هذا. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ابدأ بنفسك فتصدق عليها الى اخره - [00:56:40](#)

فعله دون اذنه. وسبب فعله صلى الله عليه وسلم - [01:07:23](#)

لانه مغرم ولذا كانت مشورة من الذي يشاور الناس؟ اكمل الناس عقلا. ها؟ تحب الملك. وعندك ملك وملكك يقل وصار عليك غرما.

وقدمت هذه النصيحة لعشرات من اخواننا. ممن يشكون ممن يشكون الغرما - [01:07:43](#)

وللاسف استجاب اطلاقك قول عندي كذا فيحفظ لك سمعتك وقبل ذلك دينك. وبعد ذلك وقبل ذلك ما لك الافلاس خير وسيلة. والا

تتهم بالكذب. وكذلك اللهم اني اعوذ بك من البقرة والمأسة. اعوذ بالله من - [01:08:13](#)

فاعوذ بالله ان نعد الناس. والله يا اخوان اجلس في مكتبتي فضل الله ولا اخرج منها الا نادرا. خلال الاشهر التي مضت اكثرت

الخروج. بسبب قضاة الحال. فوجدت ان خلف الوعد وان الكذب - [01:08:43](#)

امر عند الناس كأنهم يتنفسون. يعني زمان تضايقه بحاجة فابو بكر يعذك ويكذب. ويعذك مرة ومرة ومرة ومرة حتى يعذك وهو يعلم

انك تعلم انه يكذب. وهذا عجيب. هذا عجيب - [01:09:03](#)

يعيشون بديانة. اذا الناس يشكون من اه عدم رقة القلب ومن عدم التأثير. بالايات والاحاديث حتى بعض طلبة العلم فالسبيل ان تجمع

امرك على الله عز وجل وتكون واضحا. المت بي امور اصبحت مفلسا. اقول انا مفلس - [01:09:27](#)

يا جماعة انا مفلس قد يشفق عليك بعض اهل الديانة فيعطيك شئ من زكاتك هذا خير لك في دينك ودنياك. هذه ظاهرة كثير من

الناس يعانون منها واصل طلبة العلم واهل الديانة هي ظاهرة عامة - [01:09:48](#)

لكن ما اجمل الشرط طيب اكتفي قال ما حكم لبس الثوب القصيرة نصف الساق؟ ازرة المؤمن دخلت على شيخ من الالباني الله

يرحمه كان في المكتبة لابس وزرة نامت في ساقه - [01:10:09](#)

سمعته رحمه الله يقول انا لا استطيع ان اخرج الشارع بهذه الوزرة لاني ساعرض نفسي ان يتكلم الناس عني وكلاهم علي اثم مني. انا

اوثمهم. قال فان كنت لا استطيع ان اخرج في - [01:10:33](#)

بهذه الوزرة فلا اقل من من ان اطبق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في خلوتي في مكتبتي هذا الحريص على السجن. الله

يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى. شيخنا - [01:10:53](#)